مراجعة

في علم اللغة المقارن

الفرقة الرابعة

OPPO A54 ©SaFa

Scanned by TapScanner

مراجعة (في علم اللغة المقارن)
الفصل الأول: السامية والعروبة: المصطلح والرؤية

أولاً: معنى العبرية:

ليست العبرية مرادفة واليهودية، إذ إن اليهودية دين له أتباعه بين الأمم والشعوب، كما أن الصهيونية حركة سياسية تناقض اليهودية، فقد ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادي تدعو إلى وطن قومي لليهود، واستطاعت الصهيونية لحركة سياسية تحويل المصطلحات الدينية إلى مصطلحات سياسية بعد أن طبع هرتزل كتابه (الدولة اليهودية).

أما مصطلح (العبرية) فيمكننا النظر والتدقيق في مادته اللغوية التاريخية على النحو التالي:

١- هذا الاسم يعود إلى أحد أحفاد نوح المسمة (عابر بن شالح بن سام) الجد الأعلى لبني إسرائيل كما يزعمون، وأول من لقب بالعبري هو إبراهيم عليه السلام אַבְרָהָם הָעִבְרִי ويبدو لنا عدم صحة هذا الرأي؛ لبعد الفترة الزمنية بين عابر وإبراهيم، فقد حددتها نصوص التوراة بـ ١٥٠٠ سنة، وهي فترة ولد فيها كثير من نسل عابر، ولم ينسبوا إليه، وإبراهيم قد لقب به مرة واحدة، وعاد اللقب إلى يوسف אִישׁ עִבְרִי في سفر (التكوين ١٤/٣٩).

٢- الاسم (عبري) يعني: (بدوي) أي: ساكن الصحراء والبادية، وهو الرأي الذي ارتضاه إسرائيل ولفنون، ورأي أن (عبري) مشتقة من الفعل الثلاثي (عبر) أي: عبر الطريق أو النهر أو الوادي. واعترض على هذا الرأي الدكتور إبراهيم أنيس

٣- الاسم (عبري) شاع استعماله في أيام يوسف عليه السلام في مصر، وأصله في اللغة المصرية القديمة (خبري)، ومن السهل تبادل الخاء والعين، خاصة أن الاسم (عبري) لم يعرف في التراث الإسلامي إلا في القرن العاشر الميلادي.

والعبرانيون قوم أصلهم من جزيرة العرب، وحياتهم لا تختلف كثيرًا عن حياة الأعراب.

وكانت الفترة الأولى لهم من القرن الثاني عشر قبل الميلاد حتى نهاية النفي البابلي، وجاءت الفترة الثانية ما بعد النفي حتى نهاية الفترة الخاصة بالعبرية القديمة.

ومما نلحظه أن مصطلح (اللغة العبرية) لم يرد في نصوص العهد القديم في هذه الفترة، بل المصطلح الشائع آنذاك (لغة كنعان) و (اللغة اليهودية) و (بني إسرائيل) ويبدو أن العبرانيين كانوا ينفرون من النعت بـ (عبري) بعد أن استقروا في فلسطين، لأنه يذكرهم بالبداوة.

Scanned by TapScanner

تدريب (١):

١- الاسم (عبري) عرف في التراث الإسلامي في القرن الميلادي:

(الخامس – السابع – الثالث – العاشر)

٢- الاسم عبري شاع استعماله في زمن:

(اسحق – يعقوب – يوسف)

٣- مصطلح (اللغة العبرية) .... في نصوص العهد القديم:

(شاع – ورد مرة واحدة – لم يرد)

٤- أصل (عبري) (خبري) رأي تَفرّد به:

(اليهود – إبراهيم أنيس – عباس العقاد – جواد علي)

٥- العبرانيون قوم أصلهم من:

(جزيرة العرب – العراق – الشام – كنعان)

ثانيًا: التأريخ للعربية:

لغتنا العربية لم يؤرخ لها العلماء القدامى، وانصرف المتأخرون أيضًا عن التأريخ للعربية، لأن من سبقوهم لم يتركوا فيها تراثًا أو يمهدوا لهم طريقًا، ولذلك جاء المستشرقون وحصروا تاريخ اللغة العربية فيما مدى لا يزيد عن قرن واحد قبل الإسلام.

يمكننا أن نؤرخ للغة العربية من خلال دراسة النصوص العربية التي بين أيدينا، نحدد من خلالها ما هو مفرق في القدم ويشترك مع لغات جزرية، وكلها تعدّ من التراث اللغوي الذي عرفه العرب قبل أن تبدأ الهجرات إلى العراق والشام. وقد أرخ لها العلماء بما وجد في اللغة الأكدية قبل سنة ٢٥٠٠ ق.م.

وقد أكد المستشرقون أن أية مقارنة سامية لا بد أن تبدأ من العربية الفصحى التي احتفظت بالسمات اللغوية القديمة.

يقول برجشتراسر: "كثيرًا ما احتفظت اللغة العربية بالصورة الأصلية للكلمة مع الصورة الجديدة، أي: التي طرأ عليها التقديم والتأخير، وأحيانًا يمكن معرفة أيتهما هي الأصلية بالرجوع إلى اللغة العربية وحدها.

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

ومن نتائج المقارنات السامية:

١-الأسماء الثنائية هي أقدم الأسماء صيغة، وقد حافظت العربية على كثير منها، غير أنها اشتقت صيغًا جديدة منها، صارت ثلاثية بزيادة أحد حروف العلة.

٢-الإعراب ظاهرة سامية، تشترك فيه اللغة الأكدية مع العربية وآثار منه في الحبشية وغيرها.

٣-مما استحدثته العربية

أ-إعراب الخبر والمضاف، وتتفق في ذلك مع بعض أخواتها

ب-الممنوع من الصرف، وقد تفرّدت به عن غيرها.

٤-اللغات القديمة التي أطلقوا عليها (اللغات السامية) ما هي إلا لهجات عربية قديمة انتقلت إلى خارج الجزيرة العربية، وهي في الأصل لغة واحدة لشعب واحد يعيش في جزيرة العرب.

أما تسمية هذه اللغات بـ (السامية) فهي تسمية غير سديدة، لا ترتكز على أسس علمية، وإنما أخذت من التوراة التي حرفت نسب الكنعانيين من سام إلى حام حتى يطمسوا تاريخ فلسطين القديم.

وقد رفض علماء العربية نعت هذه اللغات القديمة بـ (السامية) وكشفوا عن الهدف الذي أراده علماء اليهود من وراء كلمة (السامية) ومن هؤلاء الأستاذ العقاد الذي رأى أن هذه اللغات قد كانت لغة واحدة من اليمين إلى مشارف العراق وتخوم فلسطين وسيناء.

أما تلميذه الدكتور محمد سالم الجرح فقد رأى أن نسمي الشعوب السامية كلها بالشعوب العربية، واللغات السامية باللغات العربية في حين أن الدكتور أحمد علم الدين الجندي صوّر العلاقة بأن العربية تمثل الجذر العريق، واللهجات المسماة بالسامية هي فروع هذا الجذر.

واختار علماء العراق والشام بديلاً لمصطلح "اللغات السامية" هو "اللغات العربية القديمة".

والذي نرجحه مصطلح (اللغات الجزرية) فهو أقرب إلى الحقيقة التاريخية من غيره من المصطلحات المقترحة، فهذا المصطلح ينسب هذه اللغات إلى جزيرة العرب التي انطلق منها الأقوام الذين نطقوا بهذه اللغات إلى العراق والشام. ومن الثابت علميًا أن العربية

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٧
Scanned by TapScanner

الشمالية آخر اللغات الجزرية تدوينًا هي أقدم اللغات وجودًا في جزيرة العرب، وقد احتفظت بجُلّ خصائص اللغة الجزرية الأم.

تدريب (٢)

١-تاريخ اللغة العربية القديم يبدأ من (٢٥٠٠ ق.م – ٤٠٠م – ٢٠٠م – ٦٠٠ ق.م)

٢-أقدم الأسماء صيغة هي (الثلاثية – الثنائية – الأحادية – الرباعية).

٣-الإعراب ظاهرة سامية تشترك فيه مع العربية (الأكدية – الحبشية – العبرية – الآرامية)

٤-المصطلح الراجح بديلاً عن السامية (العربية – العروبية – الجزرية – الإعرابية)

٥-العربية الشمالية هي ... اللغات تدوينًا (أقدم – أحدث – أوسط – أبعد)

٦-العربية الشمالية هي .... اللغات وجودًا (أقدم – أحدث – أوسط – أبعد)

ثالثًا: سفر أيوب ترجمة الأصل عربي مفقود

هذا السفر يحكي قصة رجل غني، صالح، يتقي الله، وينعم بصفاء النفس مع الأصدقاء، وعندما حلت عليه المصائب صبر على قضاء الله، وتفرّع إليه، فاستجاب له، وخلّصه من بلائه.

هذه القصة ذكرت في الأدب السومري، والأدب البابلي بالإضافة إلى الأدب العبري القديم. وفي كل أدب ظهرت البداوة في كثير من الألفاظ، والتي نراها عربية الأصل، منها أسماء الأماكن وأسماء الشخصيات والتقاليد الاجتماعية العربية، وصورة الشيطان الواردة في هذا السفر دون سائر الأسفار، وهي فكرة روحية عربية.

وبحسبنا أن نورد نص الأستاذ العقاد عن حقيقة شخصية "أيوب" قال: "هو من أقدم الأنبياء في الجزيرة العربية وكلهم متفقون على أنه من أبنائها، وإن اختلفوا في مكانه بين شمال نجد وشرق العقبة". وأضاف: "... أما عقيدة أيوب، كما تفهم من سفره المجموع في العهد القديم، في السمو والكرم والتنزيه".

ويمكننا الوقوف على بعض الألفاظ العبرية في هذا السفر ونضع الترجمة العربية لها مع بيان أوجه التشابه بينهما.

أولاً: أسماء الأماكن كلها أسماء عربية:

OPPO A54 · ©SaFa
Scanned by TapScanner

١- עוּץ = عوص، علم يراد به عوص بن إرام بن سام، وإليه تنسب قبيلة الآراميين، وقد أطلق على المكان الذي عاش فيه وقد رجح العلماء أن هذا المكان في أرض العرب، وهو موطن أيوب.

٢- שְׁבָא = سبأ، لقب ابن يشجب بن يعرب، وتنسب إليه قبائل سبأ، وما عرف بـ מַלְכַּת שְׁבָא ملكة سبأ، وهي بلقيس، التي زارت الملك سليمان.

ثانيًا: أسماء وألقاب الشخصيات عربية:

١- אִיּוֹב = أيوب: أحد أنبياء بني إسرائيل، ورد ذكره في القرآن الكريم في عدّة سور، ومعناه اللغوي: أوّاب، ومشتقاته في العربية كثيرة منها: آب، يئوب أوبًا وأوبة فهو آئب وآيب، والجمع: أوّاب وأيّاب وأوب وكلها تعني الرجوع . وأوّاب: وصف للمبالغة يفيد الرجوع عن الذنب والتوبة.

وأوِب أوْبا: غضب، ويقابله في العبرية אָיַב ويعني كره، بغض، وقالوا: سمي (أيوب) بذلك لأن الشيطان أباه عند ربه أي: كرهه، أبغضه فابتلاه الله.

على أن بعض الباحثين يرد الاسم العبري إلى אוֹב الذي يقابل الفعل العربي لفظًا ومعنى (آب) أي: رجع، ومنه الوصف (أوّاب) الذي ورد في القرآن الكريم وصفًا لأيوب عليه السلام {نعم العبد إنه أواب}.

٢- אֱלִיפַז הַתֵּימָנִי = أليفاز التيماني

الاسم الأول مركب من אֱלִי بمعنى صديق، و אָז تعني حينئذ، وتم نحت الكلمتين. أما اللقب فهو عربيّ صرف فـ תֵּימָן تعني اليمن، والنسب إليه תֵּימָנִי أي: يمني

٣- הַשָּׂטָן يقابل لفظًا ومعنى "الشيطان" الفعل العبري שָׂטַן أي: حَقَدَ، كَرِه، بَغَض.

والاسم: שָׂטָן = شيطان، وهي في الحبشية saitan (سيطان). وفي العربية: شيطن فلان: صار كالشيطان، والكلمة من المشترك السامي القديم يراد به: كل مخلوق خبيث لا يُرى، يُعزى بالفساد والشرّ.

وهذا المعنى للشيطان لم تعرفه العبرية إلا في هذا السفر الذي هو تراث عربيّ في أصله، وقد أشار الدكتور حسن ظاظا إلى أن: سفر أيوب مشكلة من المشاكل الكبرى في دراسة العهد القديم حتى الآن لغويًا واعتقاديًا وتاريخيًا.

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

تدريب (٣)

١-سفر أيوب ترجمة الأصل ... (عبري – عربي – أكدي – آرامي)

٢- מַלְכַּת שְׁבָא ترجمتها (ملك سبأ – ملكة سبأ– ملوك سبأ– ملوك اللغة)

٣- תֵּימָנִי تعني التيامن . التيم – اليماني – تيماء)

٤- שָׂטָן ترجمتها (شيطان – ساطان – شط – شطن)

ا حذوف من ص ١٤– ٤٥

OPPO A54 · ©SaFa🍀💙

Scanned by TapScanner

الفصل الثاني: علماء العربية القدامى والبحث المقارن

لم يكن علماء العربية القدامى غافلين عن العلاقة بين العربية وأخواتها ولكنهم لم يتبعوا منهجًا مقارنًا، وإنما تركوا إشارات لطيفة تؤكد معرفتهم للعلاقة بين العربية واللغات المسماة بالسامية.

ولم يتركوا لنا مؤلفات مستقلة في مجال المقارنات السامية حرصًا على القرآن الكريم من أن تدخله كلمة غير عربية، كما أنهم قدّسوا لغتهم التي ارتبطت بالقرآن الكريم، وصار ذم الكفر مرتبط لديهم بذم اللغات الأخرى وفيما يلي نلقي الضوء على الإشارات المقارنة التي وردت في تراثنا العربي.

أولاً: ما ورد في الحديث النبوي الشريف:

١- روي عن زيد بن ثابت أنه قال: "أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم لغة يهود، وقال: إني والله ما آمن يهود على كتابي، قال: فما مرّ بي نصف شهر حتى تعلمتها، قال: كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم".

والراجح لدينا أن زيد بن ثابت تعلّم السريانية لا العبرية؛ إذ العبرية لم تكن لغة تخاطب بين اليهود، ولا توجد مدارس عبرية في المدينة وخارجها، وفي الوقت ذاته كانت السريانية لغة الأمم المتاخمة للأمم المجاورة للمدينة حتى قضت عليها العربية. كما أن السريانية ظهرت آثارها في الشعر الجاهل في كلمات منها: الراهب، الدير، الناموس، التلميذ.

٢- نطق الرسول صلى الله عليه وسلم بلسان الحبشة في حديث أم خالد قال: "يا أم خالد: هذا سنًا، وفي رواية (سنّه) بالتشديد، ومعناه: (حسن) بالحبشية.

٣- كما خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم أهل حمير بلسانهم (ليس من أمبرّ أمصيام في أمسفر) والأصل: (ليس من البرّ الصيامُ في السفر).

٤- نطق الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمة فارسية لها نظيرها في اللغة العربية، وهي كلمة (السور) ومعناها: الضيافة، وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: (يا أهل الخندق قوموا فقد صنع جابر سورًا" أي: طعامًا دعا الناس إليه.

ثانيًا: معرفة بعض الصحابة والتابعين بالكتب السماوية:

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٨
Scanned by TapScanner

١-زيد بن ثابت أحد كتاب الوحي، وتعلم لغة اليهود في نصف شهر وظهر أثر ذلك في قراءته القرآنية لكلمة (التابوت) قرأها (التابوه) بالهاء، متأثر باللغتين السريانية والعبرية، فهي في العبرية הַתֵּבָה

٢-كعب الأحبار: هو اليهودي الذي أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أثنى عليه وزكّاه جمع من السلف. ومما يذكر أنه أتى بسفر، وقال: هذه التوراة أفأقرؤها؟ فقال له عمر: إن كنت تعلم أنها التي أنزل الله على موسى فاقرأها آناء الليل والنهار. وقد روى عنه أنه قال عن مصر: "من أراد شبه الجنة فلينظر إلى أرض مصر إذا أزهرت". ومع ذلك فهو المتهم بأنه المصدر الأول للإسرائيليات. ويقول إسرائيل ولفنسون "يعدّ كعب الأحبار في نظرنا أعظم من اعتنق الإسلام شأنًا في القرن الأول للهجرة، من اليهود، وأقواهم أثرًا في المحيط الجديد الذي اختاره لنفسه". ومما يشهد على ذلك اجتماع المصادر التاريخية على القول بقربه من كبار الصحابة كـ عمر بن الخطاب، وكذلك أبو هريرة الذي ارتبط بصداقة وطيدة مع كعب. ويبقى من الذكر هنا أن الشيخ محمد رشيد رضا وصف كعبًا بأنه: "بطل الإسرائيليات الأكبر" في تفسيره المنار.

ثالثًا: التراث اللغوي العربي:

١-الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ):

أول من أشار إلى القرابة بين العربية وأخواتها في معجم العين وهذه بعض النصوص توضح ذلك:

أ-قال الخليل بن أحمد: "وكنعان بن سام بن نوح ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون لغة تضارع العربية".

هذا النص يؤكد أن الكنعانيين قوم عرب ولغتهم تشبه العربية، ويرد على الصهاينة الذين نسبوا الكنعانيين إلى حام بن نوح لإبعادهم عن الفصيلة السامية.

ب-قال الخليل: "ويقال المرجبة: المقلاع بالعبرانية، وهذا صحيح فالكلمة بالميم في العبرية מַרְגֵּמָה

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٨
Scanned by TapScanner

ج- قال الخليل: هيا شراهيا بالعبرانية: يا حي يا قيوم ويبدو لنا أنه التركيب العبري في سفر الخروج.

أكون الذي أكون אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה

ويبدو أن العرب حين سمعوه تخلصوا من الهمزة في بداية الكلمات.

د-وقال الخليل: "إيل: اسم من أسماء الله عز وجل بالعبرانية" وهذه الكلمة (إيل) نراها ضمن أسماء الأنبياء والملائكة مثل جبريل، إسرافيل، ميكائيل، إسرائيل، إسماعيل.

٢-أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)

أشار إلى القرابة بين العربية والسريانية ووضّح أوجه الاختلاف بين اللغتين المتمثل في أداة التعريف حين تحدث عن علامات الإعراب التي تذكر في نهاية الكلمة العربية مما يتيح للعربي أن يعرف الكلمة بـ أل في بدايتها، أما السريانية فقد جعلت الألف في نهاية الكلمة هي أداة التعريف، وهذا يحرمها من الإعراب، وذكر مثالية هما: (يَما) التي تعني (اليمّ) و (طورا) التي تعني (الطور) في اللغتين الآرامية والسريانية.

٣-ابن جني وكتابه (الخصائص):-

أشار ابن جني إلى لغات أخرى غير العربية تكلّم بها أولاد آدم منها السريانية والعبرية والفارسية، كما ناقش في الخصائص قضايا صرفية عرفتها الدراسات السامية المقارنة منها إشارته للابتداء بالساكن في لغة العجم، وأن كلمة (التنور) لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم.

٤-ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ):

ابن حزم الأندلسي فقيه صاحب المذهب الظاهري، وتربية القصور فهو ابن الوزراء، ومع ذلك اكتشف مبكرًا صلة اللغة العربية باللغتين العبرية والسريانية ورأى أنهم لغة واحدة في الأصل، وأن اختلافهم وراءه طول الأزمان واختلاف البلدان ومجاورة الأمم.

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٨

Scanned by TapScanner

٥-أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ):

أشار في تفسيره (البحر المحيط) إلى أنه ألف كتابًا مستقلاً في الحبشية، وسمّاه (جلاء الغبش عن لسان الحبش)

وأضاف: "كثيرًا ما تتوافق اللغتان: لغة العرب ولغة الحبش في ألفاظ وقواعد من التراكيب نحوية كحروف المضارعة، وتاء التأنيث، وهمزة التعدية".

يضاف إلى ما سبق ما جاء من إشارات إلى كلمة معربة أو دخيلة في كتب التفسير ومعاني القرآن والمعجمات العربية، وكل هذا يؤكد أن العرب مهّدوا بذلك الطريق للبحث اللغوي المقارن في مصنفاتهم اللغوية.

PO A54 · ©SaFa
٢٠٢٣/٠٦/١١

Scanned by TapScanner

تدريب (٤)

١- أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ..... أن يتعلم لغة يهود:

(زيد بن ثابت – عبد الرحمن بن عوف – عمر بن الخطاب – عثمان بن عفان)

٢- (اليَم) في اللغة السريانية

(يمم – يمّ – يمّا – يميم).

٣- كلمة (السور) الفارسية في الحديث النبوي، معناها:

(الحائط – البناء – الضيافة – جمع سورة)

٤- تتوافق اللغتان العربية والحبشية في .....

(حروف المضارعة – هاء التعدية – هاء التأنيث – حروف الاستقبال)

٥- (طورا) في السريانية تعني:

(الثور – التوراة – الجبل – جبل)

٦- مصطلح (تاء التأنيث) تتفق فيه مع العربية:

(العبرية – الحبشية – السريانية – الآرامية)

٧- تكلم الكنعانيون لغة ..... :

(سنسكريتية – أجنبية – تضارع العربية – حامية)

٨- التابوت بالعبرية:

(תֵּבָה - תֵּימָן - תֵּבָה - תֵּבֵל)

٩- جلاء الغبش عن لسان الحبش ألفه:

(ابن حزم الأندلس – أبو حيان الأندلس – ابن جني – ابن دريد)

١٠- من آمن بمذهب التوافق بين اللغات:

(سيبويه – ابن جني – المبرد – ابن بارون)

١١- من المشترك السامي القديم معناه :

(أل – لا – الإله – أولاء)

OPPO A54 · ©SaFa🍀💙
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٨

Scanned by TapScanner

١٢- الراجح أن زيد بن ثابت تعلم لغة اليهود.....

(العبرية – السريانية – التلمود – المشنا)

١٣- النواة الأولى للمنهج المقارن نجده في:

(العبرية – العربية – السنسكريتية – مؤلفات الغرب)

١٤- מַרְגָּמָה ترجمتها :

(مروحة – مريم – مقلاع – من رحما)

١٥- أداة التعريف الآرامية:

(أل – أم – النون – الألف)

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

الفصل الثالث: العبرية مدينة للعرب بحياتها في الأندلس

١-لم تكن لدى اليهود قواعد لغة في كتاب ولا معجم للألفاظ، وظلوا ستة عشر قرنا من الزمان دون قواعد للغتهم، حتى قرأوا النحو العربي في الأندلس، فتنبهوا إلى حاجة لغتهم إلى قواعد تخدم نبيلهم، وتأثروا بالعرب والعربية حتى في طقوسهم الدينية.

٢-ويتضح الأثر العربي في مجال النحو العبري، **في عدة محاور منها:**

- نقل المصطلحات النحوية العربية إلى لغتهم.
- ترتيب كتبهم النحوية على طريقة تبويب أبواب النحو العربي.
- تعددت لديهم المدارس النحوية على غرار مدارس النحو العربي.
- اتباع منهج النحاة العرب في نقد بعضهم البعض.

ومع فضل العرب والعربية على اليهود فإننا نجد العرب لا يهتمون بتاريخهم القديم، ولا يعرفون عمن فتح بيت المقدس، ومن حرّر فلسطين من أيدي الصليبيين، في حين أن كل يهودي يعلم تاريخه جيدًا، ويستطيع أن يحدثك عن موسى، وهيكل سليمان. واستطاعوا بذلك طمس تاريخ فلسطين فيما تركوه من مؤلفات.

٣-اتفق العلماء على أن النحو العبري وليد النحو العربي، وتأكد هذا في المؤلفات النحوية العبرية الأولى:

- هذه الكتب هي فكر عربي بخط عبري.
- ضبط الكلمات العبرية بالحركات وإشارات السكت والوصل العربية.
- الاعتماد على المصطلحات النحوية العربية في مؤلفاتهم العبرية.

٤-مصطلح النحو العبري يعني دراسة بنية الكلمة وصياغة الجملة عكس مفهوم النحو العربي الذي وقف عند ضبط أواخر الكلمات بالحركات لدى النحاة المتأخرين.

ومصطلح النحو بالعبرية דִּקְדּוּק قواعد، نحو. ولم نجد استعمالاً لهذا المصطلح في العهد القديم، وإنما وجد في كتاب المشنا- أول كتاب مؤلف بالعبرية في الفقه اليهودي.

أما الاسم الذي اختاره نحاة العبرية الحديثة فهو مصطلح ذات أصل أوربي، وهو גְּרַמָּטִיקָה gramatiqa

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

٥-تعدّد مدارس النحو العبري:

من الثابت في العربية أن العراق كان أسبق الأمصار إلى تدوين اللغة والنحو، وكانت البصرة أول مدينة عنيت بالنحو واللغة وتدوينها، وسبقت الكوفة بنحو مائة عام، حتى وجد المذهب الكوفي الذي ينازع المذهب البصري.

يقول الأستاذ أحمد أمين: "نحن مدينون لهذا العصر كل الدين بالنحو والصرف، فما اخترعه الخليل، ودوّنه سيبويه، وأكمله الفراء وأمثالهم في هذا العهد هو أساس كل ما وصل إلينا، فإن كان بُعد جديد فتبويب وشرح وتبسيط وإكمال قليل، لكن لا اختراع جديد ولا إنتاج جديد" (١)

وأضاف: "ومما ألاحظه أيضًا أن اللغة والنحو لم يشترك في وضع أسسها غير العراق، فالمصريون والشاميون ساهموا في القراءات وساهموا في الحديث، وساهموا في التاريخ، وساهموا في الفقه"(٢).

وقد ظهر لنا أن الكوفيين كانوا أكثر صلة بالأمراء والخلفاء ببغداد، ولذلك اشتغلوا بمهنة تأديب أولادهم، وظهر ذلك في نحوهم من حيث الإيضاح والتبسيط الذي يتناسب مع تعليم الصبيان ويتخيرون أحيانًا ما يحسن في السمر مع الخلفاء.

وحين اشتد الخصام بين علماء مدرستي البصرة والكوفة تدارس علماء بغداد آراء المدرستين ووازنوا ورجحوا، ونتج عن ذلك ظهور المدرسة البغدادية، ومن هاجر من النحاة العرب إلى الأندلس في النحو، وبرز من هؤلاء الزُّبيْدي. صاحب كتاب (الواضح في علم العربية).

ويظهر الأثر العربي في تعدد مدارس النحو العربي في الأندلس، ويتجلى ذلك على النحو التالي:

---

(١) ضحى الإسلام ٣١٦/٢.

(٢) المرجع السابق والصفحة

PRO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١
Scanned by TapScanner

١-مدرسة يهود (طبرية) بفلسطين:

اشتهرت أسرة بن أشر بتحقيق نصوص العهد القديم وقراءته قراءة شرعية مع ضبطه بالحركات، ومن هؤلاء أهرون بن موسى وموسى بن نفتالي، ومن نحاة هذه المدرسة يهود بن علان الطبراني، الملقب بالمقدسي.

٢-مدرسة يهود العراق:

عرفنا أن البصرة والكوفة في العراق فاقتا ما عداهما من الأمصار في اللغة والأدب، وانعكس هذا على يهود العراق فقد ظهر فيها سعديا الفيومي، والملقب بالجأون أي: العلامة المتبحر وظهر أتباعه في طائفة تسمى "الجأونيم".

ويبدو أن سعديا تتلمذ على يد اللغويين العرب وحذا حذوهم ويبدو أنه تأثر بمنهج المعتزلة في مؤلفه "كتاب الأمانات والعقائد" ولذلك اتهمه معارضوه بأنه يتملق المسلمين ويخالف الشريعة الموسوية، مما جعل اليهود يثورون ضده ويرجمونه بالحجارة حتى استقال من منصبه. **ومما ألفه في مجال اللغة:**

أ- معجم عبري سماه "أجرون" أي: جامع اللغة.

ب- كتاب "اللغة" عبارة عن محاولة وضع قواعد لعبرية التوراة.

ت- تفسير السبعين إلا مرة واحدة في كتابهم المقدس.

ث- ترجم العهد القديم إلى اللغة العربية ووضع له تفسيرًا.

٣-مدرسة يهود المغرب والأندلس:

بعد أن انتقل النشاط الفكري واللغوي من الشرق إلى الغرب على يد مجموعة من العلماء الأوفياء للنحو العربي، وكان من الطبيعي أن نجد من عاصر سعديا الفيومي في المغرب، نذكر منم ٥ دونش بن تميم" و "يهود ابن قريش" و "مناحم بن مسروق" و "دونش بن لبرط" وأبو زكريا يحيى بن بيوج" و "ابن جناح القرطبي" و "ابن بارون"

ونركز على مؤلفات بعضهم لأهميتها في مجال المقارنة بين العربية والعبرية وتوضح مدى إسهام اليهود في علم اللغة المقارن.

OPPO A54 · ©SaFa
Scanned by TapScanner

أ-يهود ابن قريش:

من مواليد المغرب، عاصر سعديا الفيومي، وألف معجمًا كبيرًا في العبرية جرّد فيه الألفاظ من الزوائد واعتمد على أصول الألفاظ المجردة.

وكتب رسالة طويلة إلى يهود فاس بالمغرب يحثهم فيها على دراسة اللغتين العربية والآرامية لمن يريد فهم قواعد لغته الأم العبرية، واعترف في هذه الرسالة بأن النحاة العرب هم الرواد والقدوة لمن أراد أن يؤلف كتابًا في قواعد العبرية.

ب-مناحم بن مسروق:

من مدينة قرطبة، أول من ألف معجمًا كاملاً بالعبرية وسماه "الجامع" وشرح ألفاظ التوراة بالعبرية وليس بالعربية كبقية ما ألفه اليهود، ويبدو أنه كان جاهلاً بالعربية الفصحى، وكان هذا سببًا في الهجوم العنيف من علماء العبرية عليه لعدم عنايته بالعربية الفصحى، وبخاصة "دونش بن لبرط".

ج-أبو زكريا يحيى بن داود حيوج:

ولد بفاس بالمغرب، وعده العلماء بأنه المؤسس لعلم فقه العبرية، وهو من تلاميذ مناحم بن مسروق، وأهم مؤلفاته:

١-كتاب "التنقيط" تحدث فيه عن أثر الحركات والسكون في الأحكام النحوية، كما تكلم عن المجرد والمزيد والاشتقاق والإدغام، وظهر في هذا الكتاب أن الجذور ثلاثية، ردًا على ما قاله مناحم بن مسروق من أن الجذور ثنائية.

٢-كتاب "الأفعال ذوات المثلين" تحدث فيه عن الأفعال المضعفة وردها إلى أصل ثلاثي.

٣-كتاب "الأفعال ذوات اللين" تحدث فيه عن الأفعال المعتلة ورد أصولها إلى ثلاثة، وهو متأثر في هذا بمؤلفات النحاة العرب.

د-أبو الوليد مروان بن جناح العبري:

شيخ نحاة اليهود وإمامهم الأعظم، ولذا سمي بـ (سيبويه العبرية)، واسمه بالعبرية (يونا) وترجمتها (يونس) أو (يمامه) ونودي بـ (ماريونا) أي: السيد يونا، وأشار إلى اسمه العبري بـ (ابن جناح) ولا نعلم اسم أبيه، ولذا عرف بين أهل الأندلس بـ "أبو الوليد مروان بن جناح".

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٩
Scanned by TapScanner

وأهم مؤلفاته:

١-كتاب "المفردات":

وهو يتحدث عن العقاقير الطبية، وهو في تخصصه كـ طبيب صيدلي.

٢-كتاب "المستلحق":

وهو استلحاق عما فات أستاذه ابن حيوج في كتابيه "الأفعال ذوات المثلين" و "الأفعال ذوات اللين" وكتب ما استدركه بأسلوب أدبي بليغ، يحفظ قدر أستاذه ويضيف ما رآه نقصًا على الكتابين.

٣-رسالة التنبيه:

أنكر اليهود والمتشددون على ابن جناح تأثره الشديد بالنحو العربي، فكتبوا له رسائل سرية فيها تجريح لشخصه وسموها "رسائل الرفاق" فرد عليهم برسالة سماها "رسالة التنبيه" وصف بعضهم بالجهال والأغبياء.

٤-كتاب "التنقيح":

هو موسوعة لغوية قيمة تكونت من قسمين كبيرين هما:

القسم الأول: "كتاب اللمع" في النحو العبري:

يعدّ "اللمع" أول علمي كامل في نحو اللغة العبري ولم يقتصر على النحو فقط بل جاءت فيه موضوعات من مستويات اللغة الأخرى (أصوات – صرف – دلالة). وكلما تكلم عن مسألة نحوية عبرية قارئها بما في العربية، ولم يتحرج من الاستشهاد بشواهد العربية حين لا يجد في التوراة شاهدًا.

ويبدو من كتابه أنه قرأ كتاب سيبويه قراءة واعية حتى أطلق عليه "سيبويه العبرية" كما عرف عنه حفظه الكتاب المقدس عن ظهر قلب واهتم بدراسة التلمود دراسة لغوية.

القسم الثاني: الأصول:

معجم كامل للغة الكتاب المقدس، ظهر فيه التأثر الكبير بالمعجمات العربية، ولذا فسّر الكلمات تفسيرًا لغويًا سليمًا، وركز على بيان أصول الكلمات متأثرًا بما لدى ابن جني وابن فارس.

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢٠:٥٩
Scanned by TapScanner

تدريب رقم (٥)

١- المعجم الأول في العبرية اسمه:

(العين – الأصول – الجامع – الجمهرة)

٢- كتاب الأفعال ذوات المثلية ألفه:

(ابن جناح – ابن بارون – ابن جني)

٣- عرف ابن جناح القرطبي بـ:

(الجاءون – المعلم – سيبويه العبرية – الأستاذ)

٤- דִּקְדּוּק ترجمته:

(الصرف – قواعد دلالة – دقيق)

٥- معجم الأصول في العبرية ألفه:

(ابن جناح – ابن بارون – ابن حيوج – مناحم)

٦- מַרְיוֹנָה تعني:

(مارينا مريم – السيديونا – مروة)

٧- مصطلح النحو العبري يراد به:

(الأصوات – الصرف – الصرف والتراكيب – البنية)

٨- لغة اليهود التي يتعارفون بها في الأندلس:

(الآرامية – العربية – العبرية – السريانية)

٩- كتاب (الأفعال ذوات اللين) ألفه:

(ابن حيوج – مناحم بين مسروق – ابن بارون – ابن جناح)

١٠- القسم الثاني من كتاب (التنقيح) لابن جناح:

(اللمع – الجامع – الموازنة – الأصول)

١١- رسالة التنبيه ألفها:

(سعديا الفيومي – ابن جناح – ابن حيوج – ابن بارون)

PPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١

Scanned by TapScanner

١٢- كتاب (الامع) في النحو العبري ألفه:

(موسى بن ميمون – ابن جناح – سعديا الفيومي – ابن حيوج)

١٣- كتاب (المستلحق) ألفه:

(مناحم بن مسروق – سعديا الفيومي – ابن جناح – ابن بارون)

١٤- عرف ابن جناح العبري في أوساط اليهود بأنه:

(المعلم – الحبر الفهامة – سيبويه العبرية – الجاءون)

١٥- لولا تباين الصورة بين الاثنين لكانت العربية عن العبرية مقولة:

(راد فرج المحامي – ابن جناح – حسن ظاظا – ابن بارون)

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٠

Scanned by TapScanner

الفصل الرابع: أهمية المنهج المقارن في الدراسات اللغوية العربية

أول فوائد المنهج المقارن أنه يؤرخ للغة العربية، ويحدّد طفولتها منذ ٢٥٠٠ ق.م، وليتنا فعلنا ما نفعله مع السيرة الذاتية التي تبدأ من المهد للحد كالأيام مثلاً.

- يطالب المنهج المقارن أقسام اللغة العربية بتدريس تاريخ اللغة العربية كبديل عن تاريخ النحو والمدارس النحوية، وهي مسائل فرعية لا تخدم لغتنا العربية.
- كل ظاهرة لغوية يمكن أن تدرس تاريخيًا لبيان أصولها وقصة حياتها (جامعة – سيارة – .....)
- التغافل والتجاهل للحديث عن تاريخ اللغة العربية نلتمسه عند علماء العربية القدامى وعلى رأسهم سيبويه الفارسيّ، والتي كانت لغته الأولى الفارسية، وهي من مجموعة اللغات الهند وأوربية، والتي تختلف أشد الاختلاف عن اللغات السامية، وسار النحاة على منهج سيبويه وورسوا العربية بالطريقة التي رسمت لهم في الكتاب.

ثاني فوائد المنهج المقارن:

- إظهار حقائق لغوية خفيت عن علماء العربية القدامى، منها مثلاً كلمة (التلميذ).
- **حل قضايا الخلاف اللغوي:** توجد مشكلات لغوية تصاعد الخلاف فيها بين البصريين والكوفيين لأنهم درسوا لغة واحدة، ولا يتسع الوقت لعرض كل هذه القضايا الخلافية، ولذلك سنكتفي ببعض النماذج منها:

أولاً: في مجال الأصوات:

تحدثنا عن الإبدال في ضوء اللغات السامية.

الإبدال اللغوي كثير لا يحصره ضابط (إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر حروف الكلمة. والإبدال ليس عبثًا في العربية وإنما هو وسيلة لتكثير المعاني فقط

١-الذال والزاي:

وانتهينا إلى أن الذال العربية صارت زايًا في العبرية والحبشية ودالاً في السريانية.

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

٢-السين والشين وأصولهما السامية:

تكلمنا عن ذلك وقلنا: السين العربية ذات أصول سامية قديمة تحولت في اللغات السامية إلى شين أحيانًا وتقابل في العبرية بنوع من السين عرف بالشامخ.

أما الشين فنراها أحيانًا تتحول إلى سين שֵׁשׁ و עֶשֶׂר عشرة، وقريب منه الوشوشة والوسوسة.

٣-إبدال الهمزة عينًا في العربية والحبشية :

وركزنا على (عنعنة تميم) والتي توسّع العرب فيها قديمًا فوجدناها مثلاً في المثال: (جأر وجعر) لارتفاع الصوت. وإن كانت سميت بـ (عنعنة تميم) نظرًا للجمع بين العين والنون.

هي في الحبشية مثل: (حبع) عوضًا عن (خبأ) وفي العبرية نجد נָעַר تعني صوّت، زجر، نهر، وجأر. وكلا الفعلين بمعنى واحد: جعر وجأر

أما اللهجات العربية الحديثة فالأمثلة فيها كثيرة منها: سعل سعال، لع، فقأ عينه وفقع.

والعكس موجود بين العربية والعبرية في كلمة (عصفور) التي فيها العين زائدة عند ابن فارس، والدراسة السامية المقارنة ترى أن أصلها همزة وهي من اللون (أصفر). وكما تخلصت العربية من الهمزة بإبدالها عينًا، تخلصت العبرية وصار الطير ينطق צִפּוֹר

قرأ ابن مسعود (من بقلها وقثائها وفومها) (البقرة/ ٦٠) بالثاء (وثومها) نجد أن قراءة حفص ليست القانونية الشائعة من وجهة التطور اللغوي، وقراءة ابن مسعود هي الأقيس، ويؤكد ذلك الدرس السامي المقارن، حيث تبدل الثاء فاء أو شينًا، وهذا يعني أن (الفاء) مرحلة لغوية حادثة داخل العربية نفسها.

٤- النون والميم وما يتفرع عنهما في اللغات السامية:

هما موجودان في كل اللغات السامية، ولكن كل لغة تختار أحدهما، من ذلك:

אִם = إن الشرطية

علامتا جمع المذكر والمثنى تنتهي بالنون في العربية والميم في العبرية.

ومن الألفاظ في العبرية פְּדְיוֹם و פְּדְיוֹן وفي العربية أجم الماء وأجن: تغير طعمه ولونه

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

وتفرّع عنها: (التنوين والتمييم)

-**التنوين:** هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا ويفارقه خطًا لغير توكيد . ويشيع في العربية.

- **التمييم:** إلحاق ميم ساكنة زائدة في آخر الاسم ويشيع في الأكدية والعبرية . ومن المقابلات بين العربية والعبرية.

يومًا = יוֹמָם

جنوبًا = דָּרוֹם

ومع ذلك نجد كلمات عبرية تنتهي بالنون الزائدة، مثل גְּדוּדָן فرد من كتيبة כַּדּוּרַגְלָן لاعب كرة قدم

وفي العربية لدينا كلمات انتهت بالميم الزائدة، مثل: فم، ابنم، بلعوم، حُلقوم (مجرى الطعام والشراب والنفس).

- اللغتان الآرامية والسريانية تخلوان من التمييم والتنوين
- اللغتان الأوجاريتية والحبشية تخلوان من التمييم والتنوين
- والاستثناء وارد في أمثلة محدودة.
- اللغة العربية الجنوبية عرفت التمييم في المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث.

<u>ارتباط التمييم والتنوين بالتعريف والتنكير</u>

الدراسات السامية المقارنة انتهت إلى أن أداة التعريف هي تطور حديث، إذا ما قورنت بأداة التنكير وهي التنوين أو التمييم، ولذلك خلت بعض اللغات السامية من أداة التعريف كالأكادية والأوجاريتية.

وقد ناقش المستشرقون هذه القضية وتجنوا على اللغة العربية في مسألتين مهمتين:

١-أصل التنوين عندهم هو التمييم:

برجشتراسر وموسكاتى يرون أن التمييم هو الأصل وقد تطور عنه التنوين بحجة وجوده في الأكادية التي هي أقدم اللغات السامية تدوينًا، وليس لديهم أدلة على هذا الافتراء، وكما حكت: العكس هو الصحيح فالتنوين أصل والتمييم فرع عنه، فالتنوين يكثر استعماله في العربية عن

OPPO A54 · ©SaFa
Scanned by TapScanner

التمييم في الأكادية، كما اعترف المستشرقون أنفسهم بأن العربية الفصحى هي التي تمثل المرحلة الأقدم.

٢-حين تكلموا عن علاقة التنوين والتمييم بالتنكير والتعريف.

رأي برجشتراسر أن التنوين علامة للتنكير في العربية، وأصله التمييم الذي كان يفيد التعريف في الأكدية، ويفترض أن التنوين في العربية كان في الأصل أداة تعريف ثم ضعف معناه، فقامت الألف واللام للتعريف وصار التنوين علامة للتنكير. وكلامه غير مقبول لدينا.

١-الأصل في الاسم النكرة ألا توضع له علامة..

٢-التنوين في العربية هو الأصل في التمييم في الأكادية وقد دلّ على التعريف في مرحلة زمنية ثم دلّ على التنكير وهذا شأن التمييم في الأكدية.

٣-وجود التنوين في الأعلام يشير إلى الأصل القديم الدال على التعريف، وحين فقد التنوين قيمته التعريفية صارت العلم لا ينوّن إلا فيما ندر، وحين ينوّن يدل على الشيوع كالنكرة، ولذلك يمتنع التنوين للعلم حين يوصف بابن، لأنه العلم هنا صار محددًا غاية التحديد بما بعده.

ثانيًا: القضايا الصرفية في ضوء المنهج المقارن:

١-الجذر في العربية وأخواتها:

فكرة الجذر تقوم على أن المعنى الأساسي للكلمة يرتبط بعدد الصوامت، أما المعنى الخاص في كل كلمة تؤديه الحركات، ومعظم الجذور السامية ثلاثية كتب – كُتِب، كاتَبَ، يُكْتَب، كاتِب، مكتوب إلخ.

عكس اللغات الهند وأوربية يكثر فيها الجذر الثنائي.

وقد رأى أغلب علماء اللغات السامية أن اللغة تدرجت في ألفاظها من الجذر الأحادي فالثنائي فالثلاثي فالرباعي.

- تمثل الكلمات الثنائية مرحلة لغوية قديمة كانت فيها الثنائية هي الأساس كما في ألفاظ القرابة وأعضاء الجسم المزدوجة.
- الجذر الأحادي قليل ونادر مثل: فو، ذو، ذا.

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠٠
Scanned by TapScanner

- الجذور الرباعية والخماسية قليلة في اللغات السامية.
- الجذور الثنائية تحولت إلى ثلاثية لأسباب منها.

تنويع المعنى مثل: قط، قطّ، قطع، قطف..

وهذا ما قاله ابن فارس قبل المستشرقين.

- علماؤنا العرب عدّوا المضعف الثلاثي من باب الثنائي وأضيف التشديد ليلائم النظام الثلاثي.
- إن ما نسميه اليوم شواذ في اللغة (استحوذ – عَور) إنما هو بقايا من اللغة القديمة، وكلها تشيع في الحبشية.

١- يرتبط النظام التعريفي في اللغات السامية بفكرة: (المفردات – الجذر – المعنى – المبنى)

٢- يشيع في اللغات السامية الجذور: (الثلاثية – الثنائية – الأحادية – الرباعية)

٣- توجد جذور نادرة الوجود في اللغات السامية هي: الأحادية

٤- توجد جذور قليلة جدًا في اللغات السامية هي الخماسية

٥- القاف مع الطاء يفيد معنى: (القلة – الكثرة – القطع – الوصل)

٦- المضعف الثلاثي لدى علماء العربية هو من باب: (الثلاثي – الرباعي – الثنائي – الأحادي)

٧- اللغات الهند وأوربية يكثر فيها الجذر (الثنائي)

٨- تعتمد الصيغ في اللغات السامية على: (الأصوات المتوسطة – الأصوات الصامتة – الحركات – أصوات العلة).

٩- يطرد الزمن النحوي في اللغات السامية فيما عدا اللغة: (الآرامية – الأكادية – العبرية – الآرامية)

١٠- الفعل في معظم اللغات السامية له: (زمنان – ثلاثة أزمنة – أربعة أزمنة – زمن واحد)

١١- تعبّر اللغات السامية عن المثنى بطريق الصيغ النحوية.

A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

١٢- تعبر اللغات الأوربية والفارسية عن المثنى بكلمات خاصة.

١٣- جموع التكسير تشيع في اللغات السامية الجنوبية.

١٤- جموع التكسير أقدم من جمعي التصحيح

١٥- רֹוכֵב جمعها רֶכֶב وترجمتها راكب وركب

١٦- تمييز العدد يأتي مخالفًا لما جاء في اللغات الأوربية.

١٧- من أغرب خصائص اللغات السامية العلاقة المعكوسة.

١٨- الضمائر بين العدد المنفصلة والمعدود أحدث في بنائها من الضمائر المتصلة.

OPPO A54 · ©SaFa

Scanned by TapScanner

اسئلة

١- شاع في العبرية ما يسمى بـ (التمييم – التنوين – التنكير – التعريف)

٢- تتفق السريانية مع العبرية في (التنوين – التنكير – التعريف)

٣- من آثار التمييم في العبرية יוֹם יוֹמָם

٤- تستخدم الهاء كأداة تعريف في: (الأكدية – الحبشية – النقوش النمودية – الآرامية)

٥- يرى المستشرقون أن ..... التمييم هو الأصل القديم

٦- الرأي الراجح لدينا أن التنوين أصل والتمييم فرع عنه.

٧- يرى موسكاتي أن التمييم قد تطور إلى التنوين في (العبرية – العربية – الآرامية – الحبشية)

٨- يرى ابن جني أن التنوين دليل: (التعريف – التنكير – التأنيث – الاسم)

٩- وصف العلم بابن يبعده عن: (التنوين – التعريف – التأنيث – جميع ما سبق)

١٠- المضعف الثلاثي عند علمائنا القدامى عدوه من قبيل: (الرباعي – الثلاثي – الثنائي – غير ما سبق)

OPPO A54 · ©SaFa
٢٠٢٢/٠٦/١١ ٢١:٠١

Scanned by TapScanner